

**بناء نموذج لتقويم كتاب التاريخ للصف الخامس
الأدبي وتطبيقه**

م.م سماء علاء خليل

تربية الكرخ الاولى / ثانوية المتميزين في الحارثية

Samaalganabe@gmail.com

بناء نموذج لتقويم كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي وتطبيقه

م.م سماء علاء خليل

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى بناء نموذج لتقويم كتاب التاريخ في الصف الخامس الأدبي، وتقويم كتاب التاريخ في ضوء النموذج. وبعد تحديد المجتمع الممثل للبحث من المدارس الثانوية الصباحية والبالغ حجمه (١١٦) مدرسة، بلغ حجم العينة الممثلة للبحث (٤٦٦) مدرسا ومُدرسة في المدارس التي تمثل مجتمع البحث، واعتمدت الباحثة الاستبانة في بناء انموذجها باتباع الخطوات العلمية المطلوبة فتوصلت الى نموذج تقويم كتاب التاريخ الذي يتكون من (٩١) فقرة موزعة بين سبعة مجالات: اهداف تدريس التاريخ، ومفردات الكتاب، ومحتوى الكتاب، ولغة الكتاب، والوسائل التعليمية، والاخراج الفني للكتاب، والتقويم. واتبعت اسلوب دلفي ذي الجولات الثلاث للتوصل الى الانموذج النهائي. وبعد التوصل إلى الشكل النهائي للانموذج، بدأت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث، بواسطة برامج التواصل الاجتماعي والاميلات الشخصية لهم، وتوصلت الى نتائج متنوعة واوصت ببعض التوصيات واقترحت بعض المقترحات.

Building a model for evaluating the history book for the fifth grade literary and its application

Sama Alaa Khaleel

The current research aims to build a model for evaluating the history book in the fifth literary grade, and evaluating the history book in the light of the model. After defining the representative community for the research from the morning secondary schools of (116) schools, the sample size represented for the research reached (466) male and female teachers in the schools that represent the

research community, and the researcher adopted the questionnaire in building her model by following the required scientific steps, and she came up with a history book evaluation model that It consists of (91) paragraphs distributed among seven areas: Objectives of teaching history, book vocabulary, book content, book language, teaching aids, book art direction, and calendar. And I followed the Delphi method of three rounds to reach the final model. After reaching the final form of the model, the researcher began to apply it to the research sample, through social networking programs and personal emails to them, and reached various results and recommended some recommendations and suggested some suggestions.

الفصل الأول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تواجه مادة التاريخ في الصف الخامس الادبي مشكلات عدة افرزتها نتائج الدراسات السابقة، وعلى ذلك اصبح الهدف الرئيس في عملية تعليم مادة التاريخ هو اتقان الحقائق والمعلومات دون الاهتمام بمدى حاجة الطلبة، أو علاقتها بميولهم وقدراتهم أو مدى افادتهم منها في حياتهم (ابراهيم وأحمد، ١٩٦٨ : ٤٧).

وكثيراً ما كان الطلبة يشعرون بصعوبة المادة وجفافها وينصرفون عنها الى الملخصات او الكتب الخارجية للحفظ والاستظهار والتدريب على اسئلة الامتحانات ويرجع ذلك إلى اجتماع البعد المكاني والبعد الزمني في بعض فروع المواد الاجتماعية مما يصعب على الطلبة ادراكه ، بينما لا توجد تلك الصعوبة في المواد الاخرى كالمواد العلمية ، واذ كان من الممكن ان يتلاشى البعد المكاني بالنسبة للجغرافية او التربية الوطنية فانه من الصعوبة تحقيق ذلك بالنسبة للتأريخ ؛ ذلك لان التاريخ متعلق بالماضي الذي لا يمكن الانتقال إليه او التعبير عنه الا في اطر لفظية تحتوي رموزاً تحاول ان تعبر بها عن مجريات احداث وامور وقعت في عصور مضت وانتهت (دندش، ٢٠٠٣ : ١٠٠) . وترى الباحثة أن مشكلة البحث تتجسد في أن كتب التاريخ المعتمدة في المرحلة

الاعدادية لاسيما الصف الخامس الأدبي لا تراعى فيها الممارسات العلمية والتطبيقية اللازمة وهذا ما يجعل الطلبة يتلقون مادة لها قوالب جافة جامدة.

أهمية البحث :

إن نجاح عملية تدريس مادة التاريخ تشترط توافر العناصر الأساسية لها كالمناهج الجيد والمدرس الناجح والطريقة التدريسية الملائمة والوسائل التعليمية الملائمة ، إذ تعد المناهج العمود الفقري للتربية ، فالمناهج الدراسي عنصر مهم من عناصر النظام التربوي ، والمفهوم الحديث للمنهج يمكن أن يلخص مضمونه على أنه (الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية جميعا التي تهيؤها المدرسة إلى طلبتها داخلها وخارجها تحقيقا لرسالتها الكبرى على بناء جيل على وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية سليمة مما يساعدهم في تحقيق نموهم الشامل جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وروحيا) (سرحان، ١٩٧٢، ص ١٥)

ومن المنشآت العقلية التي تعين في بناء المنهج ، وتصلح دليلا للفكر في العمل واتخاذ القرار ، ما يطلق عليه اسم النموذج (Model) والنموذج تمثيل يلخص معلومات أو بيانات أو ظواهر أو عمليات ويكون عوناً على الفهم، ويمكن تصنيف النماذج من حيث وظيفتها التربوية على قسمين :

- ١- نماذج تشرح ما يحدث أو تصنفه ، وهذه تسمى نماذج وصفية .
- ٢- نماذج إرشادية توجه وتقتراح الاستراتيجيات والسياسات والإجراءات ، أو بعبارة أخرى ما ينبغي أن يكون ، وهذه النماذج تتضمن وصفا مسبقا لما يمكن القيام به ، فهي ذات طبيعة مستقبلية ، وأخيرا فإن النموذج يوفر لنا الإطار الذي علينا أن نملأه بالتفاصيل ، على إن هذا ينبغي أن تراعى فيه الظروف التي يتم فيها استخدام النموذج أو الموقف التعليمي الذي نطبقه فيه. (عميرة، ١٩٩١، ص ٥٩)

وعلى ذلك يمكن القول أن المناهج الدراسية ضرورة من ضرورات الحياة تحافظ عليها المجتمعات الإنسانية لكي تبقى وتتطور ومن ثم تحكمها بالفلسفات الاجتماعية ومظاهر الحياة المتعددة للجماعة التي تعيش فيها وبالتراث الثقافي الذي خلفته الأجيال في أمة من الأمم بالنظم الاقتصادية التي تسوده. (قلادة، ١٩٧٦، ص ٨١)

ومهما تعددت الأساليب التربوية والمناهج التعليمية فهي تهدف معظمها إلى غرس المواطنة الصالحة في المواطنين من وجهة النظر الخاصة بالوطن كي يقوموا خير قيام بالخدمات الاجتماعية والوظائف الحيوية في مجتمعهم. (أبو جلاله، ١٩٩٧، ص ٢٣)

ويظل المنهج أعزلا بعيدا عن التطبيق العملي ما لم يتوافر مدرس كفاء يتميز بالكفايات العلمية والتربوية لترجمة المنهج النظري وبأبعاده الستة (الأهداف ، المحتوى ، طرائق التدريس ، الوسائل التعليمية ، النشاطات والفعاليات المصاحبة ، والتقويم) ، إذ ليس هناك من هو أجدر لمعالجة مستويات الطلبة من المدرس ذاته الذي يكون قمة الهرم في العملية التربوية ولا أحد سواه يمكنه أن يحدث تغييرا في بنية المجتمع .

وحفاظا على مكانة الكتاب المدرسي ولاسيما كتب التاريخ لابد من استمرارية تقويمها وتقويم المناهج بشكل عام؛ إذ أن عملية إعداد المناهج والكتب المدرسية يجب أن ينظر إليها على أنها بداية عملية التطوير وليست نهايتها .

وتقويم الكتاب المدرسي عملية ضرورية تملئها مسوغات عدة منها :

١- إن الكتاب المدرسي أداة تعليمية مهمة وهذه الأداة ينبغي أن تكون جيدة وصالحة في يد التدريسي والطالب . والتقويم وسيلة نعرفنا بهذه الجودة والصلاحية وأنه أيضا سبيل تنميتها من بعد ذلك .

٢- إن العصر الذي نعيش فيه عصر تغير سريع وعصر تقدم في العلوم الطبيعية والرياضية والاجتماعية على نحو لم يسبق له مثيل ، والتغيير والتقدم يقتضيان على الدوام إعادة النظر في العملية التعليمية بعناصرها المختلفة ومراجعتها وتعديلها ، فالكتاب المدرسي من أهم هذه العناصر وعملية إعادة النظر والمراجعة والتعديل جزء

أساس من التقويم تؤدي إلى تحسينه والنهوض بمستواه . (رضوان وآخرون، ١٩٦٢، ص ٢٢٧)

إن العملية التربوية شأنها شأن أي عملية لا يمكن أن تنمو وتتقدم ما لم يعتمد القائمون عليها والمهتمون بشؤونها إلى تقويم نتائجها باستمرار لمعرفة مدى نجاحها في إحداث التفسيرات المرغوبة في مختلف جوانب السلوك الإنساني، وإذا كان التقويم أمرا أساسا في مجالات الحياة جميعها فإن أهميته تزداد في المجال التربوي وفي مقدمتها: تزايد أهمية التربية ذاتها وتحسين العائد والنواتج في المجال التربوي وتطور أساليب القياس لأن التقويم يقدم شواهد وأدلة على مدى التغيرات في سلوك المتعلمين. (زاير، ٢٠١٥، ص ١٦-١٧)

وللتقويم أهمية كبيرة في تطوير عناصر منهجه، ومن هذه الأهمية ما يأتي :

- ١- معرفة نقاط القوة والضعف لدى الطلبة ومن خلال ذلك يمكن للمدرس أن يعزز نقاط القوة، كما يمكنه معالجة جوانب الضعف والقصور بتوجيه الطلبة إلى كيفية استثمار أوقاتهم وتحديد مشكلاتهم وكيفية علاجها .
- ٢- توضيح الفروق الفردية بين الطلبة، ثم اكتشاف الطلبة المتفوقين والضعفاء مما يساعد المدرس على إعداد الأنشطة الخاصة بالمتفوقين ووضع سبل العلاج المناسبة للضعفاء.
- ٣- معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية كما وكيفا وبأية نسبة تحققت .
- ٤- مساعدة المدرس على إدراك مدى فاعليته في التدريس، ومدى كفاية الطرائق التي يستعملها ، ومدى مناسبتها للطلبة ، وهذا من شأنه جعل التدريس متطورا في استعماله لإستراتيجيات التدريس المتنوعة ومن ثم رفع مستوى أدائه .
- ٥- إعطاء الطلبة قدرا من التعزيز والإثابة والحافز والدافع للمزيد من بذل الجهود للتعلم
- ٦- تطوير العملية التعليمية من خلال ما يقدمه التقويم من معلومات عن الأوضاع التعليمية السائدة في المجتمع ومدى ملاءمتها لحاجات المجتمع وحاجات أفراداه (يونس وآخران، ١٩٩٩، ص ٤٠٧-٤٠٨)

لذا فالحاجة إلى التقويم أصبحت أساسا في إصدار الحكم بالنجاح أو الفشل ، وهو بهذا المعنى يعد الأداة العلمية التي يستند إليها المقومون للعملية التربوية، ومن ثم اتخاذ قرارات بشأن التحسينات التي ينبغي إجراؤها. (بحري، وعاف، ١٩٨٥، ص ٢١٥)

هدف البحث

يهدف البحث الحالي

- ١- بناء نموذج لتقويم كتاب التاريخ في الصف الخامس الأدبي .
- ٢- تقويم كتاب التاريخ في ضوء النموذج.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

- ١- كتاب التاريخ في الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).
- ٢- المدارس الصباحية الاعدادية والثانوية في مديريات بغداد الرصافة الاولى والثانية والثالثة.
- ٣- مدرسي مادة التاريخ للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

تحديد المصطلحات

النموذج

- عرفه الشبلي (١٩٨٦) : بأنه "تنظيم يعطي صورة عن شيء أو يصف طريقة لعمل ما ويتألف من خطوات ويصف العلاقات والوسائل والأدوات التي ينبغي استعمالها" (الشبلي، ١٩٨٦، ص ١٣).

- عرفه محمد (١٩٩٠) بأنه "تصور مسبق للعملية التقويمية ، ويشمل هذا التصور الجوانب النظرية المتعلقة بمفاهيم التقويم جميعا ، وكذلك الجوانب التطبيقية التي تتضمن الخطوات والإجراءات العملية اللازمة للقيام بعملية التقويم" (محمد، ١٩٩٠، ص ٢٢٦)

وتضع الباحثة التعريف الآتي للنموذج: تصور دقيق يسبق عملية تقويم كتاب التاريخ، ويتضمن عددا من المعايير العلمية التي سيقرها الخبراء التي سيتم التوصل إليها ويعطي المقوم مؤشرات أساسية يعتمد عليها في تطبيقه.

التقويم :

- عرفه (أبو جلاله) ١٩٩٩ : بأنه "ترجمة النتائج التي يتم الحصول عليها بالطرق والوسائل المختلفة إلى خطة تهدف إلى توجيه المتعلمين وتمييزهم معرفيا ومهاريا ووجدانيا على اعتبار أن المتعلم يمثل محورا أساسيا في العملية التربوية" (أبو جلاله، ١٩٩٩، ص٢٢)

- عرفه (زاير) ٢٠١٥ : بأنه "إصدار حكم لهدف معين حول قيمة الأفكار والأعمال والحلول" (زاير، ٢٠١٥، ص٢٥٩)

تعريف للباحثة للتقويم: إصدار حكم على مدى فاعلية كتاب التاريخ في تحقيق الأهداف المنشودة لمساعدة المسؤولين في اتخاذ القرار بشأنها.

الفصل الثاني / دراسات سابقة

١- دراسة (إبراهيم) ١٩٨٤ :

جرت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية وهدفت إلى "بناء نموذج منهج التربية القومية والاجتماعية للصف الأول من التعليم الثانوي والتقني في جمهورية مصر العربية في ضوء نظريات المنهج" ، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث الأدوات الآتية:

أ- استبانة لتقويم تصميم محتوى كتاب (مقومات الشخصية المصرية) المقرر على الصف الأول من التعليم الثانوي والتقني .

ب- استبانة آراء المحكمين (الخبراء) والمتخصصين حول مدى مناسبة المادة العلمية لمعالجة مقومات الشخصية المصرية .

ج- بطاقة ملاحظة مدرسي التربية القومية لتقويم أدائهم داخل الصف وخارجه.

د- بطاقة ملاحظة مدرسية خاصة بالتعليم الثانوي للوقوف على الإمكانيات المتاحة التي لها علاقة بتنفيذ المنهج.

هـ- اختبار تحصيلي يقيس العائد التعليمي للطلبة في الجانب المعرفي من دراستهم للمنهج .

وفي ضوء الدراسة التحليلية لنظريات المنهج ونماذج بنائه ، توصل الباحث إلى النتائج الآتية : وضع نموذج لتقويم منهج التربية القومية والاجتماعية ، وشمل النموذج تقويم محتوى المنهج من حيث اختبار تنظيمه فضلا عن كيفية معالجة هذا المنهج من جانب المعلم والمدرسة بشكل عام ، فضلا عن العائد التعليمي الذي يحصل عليه الطالب بعد تنفيذه. (إبراهيم، ١٩٨٤)

٢- دراسة (Herman) 1989

جرت هذه الدراسة في أمريكا وهدفت إلى بناء نموذج لتقويم المنهج الدراسي المهني بإجراء مقارنة بين متطلبات المنهج ومخرجاته وبعبارة أخرى مقارنة المطلوب من المنهج تحقيقه بالواقع الذي يمكن ملاحظته، وقد تضمن النموذج أربعة أوجه هي:

أ- المدخلات : وتتمثل في :

١- الطلبة بمعرفتهم قدراتهم ورغباتهم قبل دخولهم البرنامج الدراسي عن طرق الاختبارات القبلية .

٢- التدريسيون بأن يمتلكوا تصورا واضحا ومسبقا عن المنهج الدراسي ، وأن يملكوا المبادرات العلمية والفنية في التدريس والتدريب والتقويم .

- ٣- ملاءمة مصادر التعليم من مراجع وأجهزة ومعدات وأماكن التعلم مع طبيعة المتعلمين وطبيعة الأهداف المراد تحقيقها .
- ب- التقدم الحاصل في أثناء سير البرنامج ، الذي يمكن إرجاعه إلى تفاعل الطلبة مع التدريسيين وانتقالهم إلى مواقع متقدمة .
- ج- نتائج التقويم مثلما تبدو للمتعلمين في المؤسسة التربوية ، وتم معرفتها من خلال كفايات المتعلمين وانتقالهم إلى مواقع متقدمة .
- د- نتائج التقويم مثلما تبدو للخريجين في موقع العمل ويتم معرفتها من المسؤولين عن العمل وتقويماتهم المستمرة للعاملين فيها . (Herman,1989)

٣- دراسة (الحلبوسي) ١٩٩٤ :

- جرت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) ، وهدفت إلى "بناء نموذج لتقويم المناهج الدراسية لكليات التربية في الجامعات العراقية في المجالات الآتية :
- أ- الأهداف التربوية العامة .
- ب- أهداف الأقسام العلمية .
- ج- أهداف المواد الدراسية ومفرداتها
- د- محتوى الكتب الدراسية .
- هـ- النشاطات والفعاليات المصاحبة .

استطاع (الحلبوسي) الحصول على فقرات النموذج بصيغتها الأولية من خلال :

- أ- الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بالمناهج الدراسية
- ب- الاطلاع على بعض نماذج بناء المناهج الدراسية وبعض نماذج تقويم المناهج الدراسية.
- ج- استبانة استطلاعية موجهة إلى عينة استطلاعية مؤلفة من (١٥٠) تدريسيًا من الأقسام العلمية المختلفة في كليات التربية

وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الوسط الحسابي والوسط المرجح ، توصل (الحبوسي) إلى نموذج التقويم الذي تضمن (١٠١) فقرة موزعة بين خمسة مجالات هي:

أ- مجال الأهداف التربوية العامة ، (٢٤) فقرة

ب- مجال أهداف الأقسام العلمية ، (٢٠) فقرة

ج- مجال أهداف المواد الدراسية ومفرداتها ، (١٦) فقرة .

د- مجال محتوى الكتب الدراسية ، (٢٠) فقرة .

هـ- مجال الفعاليات والنشاطات المصاحبة ، وتضمن (٢١) فقرة .

وتوصل الحبوسي إلى عدد من الاستنتاجات أهمها :

أ- تشكل فقرات كل مجال من المجالات الخمسة للنموذج منظومة التقويم .

ب- تكامل المجالات الخمسة التي تضمنها النموذج وتفاعلها فيما بينها لتكوين الشكل النهائي لنموذج التقويم للمناهج الدراسية لكليات التربية .

ج- يمكن استعمال كل مجال من المجالات الخمسة للنموذج بشكل منفصل عن المجالات الأخرى وكأنه نموذج قائم بذاته . (الحبوسي، ١٩٩٤)

٤- دراسة (عبيدات) ١٩٩٩

جرت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية (ابن الهيثم) وهدفت إلى :

أ-بناء نموذج لتقويم مناهج التاريخ في الأردن .

ب- تقويم مناهج التاريخ من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين باستعمال نموذج التقويم .

ولتحقيق هدف الدراسة الأول قام الباحث بالإجراءات الآتية :

١- الاطلاع على الأدبيات السابقة وما تضمنته من فلسفة تربوية واجتماعية وأهداف تربوية عامة .

٢- الاطلاع على نظريات المنهج وبعض النماذج العربية والأجنبية المتعلقة بتقويم المنهج .

٣- إجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمي التاريخ بلغت (٢٠٠) فردا .

وقد بلغ عدد الفقرات التي تم الحصول عليها من المصادر السابقة (١٤٥) فقرة .

اعتمد الباحث أسلوب (دلفي) للحصول على الشكل النهائي للنموذج ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، حصل على (١١٢)

فقرة للنموذج موزعة بين المجالات على النحو الآتي :

أ- مجال أهداف مادة التاريخ ، وتضمن (١٦) فقرة .

ب- مجال المحتوى (المفردات) ، وتضمن (١٧) فقرة .

ج- مجال الأنشطة التعليمية ، وتضمن (٢٠) فقرة .

د- مجال الوسائل التعليمية ، وتضمن (١٦) فقرة .

هـ- مجال طرائق التدريس ، وتضمن (١٥) فقرة .

و- مجال الكتب الدراسية ، وتضمن (١٤) فقرة .

ز- مجال التقويم ، وتضمن (١٤) فقرة .

ولتحقيق الهدف الثاني من الدراسة ، طبق الباحث النموذج على (١٧٥) معلما ومعلمة، و(٢٥) مشرفا ومشرفة. وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الوسط الحسابي

والانحراف المعياري والنسبة المئوية والاختبار التائي، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :
تحقق مجالات نموذج التقويم السبعة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، وقد كان عدد الفقرات المتحققة من وجهة نظر المشرفين (١١٢) فقرة أي بنسبة (١٠٠%) أما الفقرات المتحققة من وجهة نظر المعلمين (١١٠) فقرة أي بنسبة (٩٨,٢%) ، وتوصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

١- إمكانية الاعتماد على رأي المعلمين والمشرفين في بناء نظام تقويمي شامل إذا ما أحسن صياغته بأسلوب علمي كأسلوب (دلفي) .

٢- إمكانية الاستفادة من فقرات النموذج ومجالاته في تقويم موضوعات أخرى .

٣- بالرغم من أن البحث اعتمد عنصري الاختصاص الأساسيين في العملية التعليمية وهما المعلمون والمشرفون إلا أنهما لم يتفقا تماما على أهمية فقرات نموذج التقويم (عبيدات، ١٩٩٩).

٥- دراسة (العزاوي) ٢٠٠٢:

جرت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) وهدفت إلى :

أ-بناء نموذج لتقويم كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في العراق .

ب- تقويم هذه الكتب باستخدام النموذج المعد .

وقد صممت الباحثة أداة الدراسة ممثلة في إستبانة وزعتها بين عينة استطلاعية مؤلفة من (٥٠) فردا من مدرسي مادة التربية الإسلامية ومدرساتها والمشرفين التربويين والعاملين في المناهج وتدرسي الجامعة من حملة شهادتي الدكتوراه والماجستير .

وتأكدت الباحثة من صدق الأداة وثباتها واتبعت مع (١٥) خبيراً أسلوب (دلفي) في جولات ثلاث للوصول إلى نموذج التقويم المطلوب وبالمجالات الثمانية ، وهي :

- الأهداف التربوية لمادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة .

- مفردات الكتاب .
 - محتوى الكتاب .
 - لغة الكتاب .
 - الأنشطة والفعاليات المصاحبة .
 - الوسائل التعليمية .
 - التقويم .
 - الإخراج الفني للكتاب .
- وتضمن النموذج (١٠٣) فقرة موزعة بين المجالات الثمانية المذكورة آنفا .

وتحقيقا للهدف الثاني ، فإن الباحثة طبقت النموذج الذي توصلت إليه الدراسة على عينة من مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة التي بلغت (١٩٩) فردا واستخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وسائل إحصائية للتوصل إلى النتائج .

ومن أبرز نتائج الدراسة :

- أ- وجود تفاعل بين المجالات الثمانية لنموذج التقويم مع إمكانية حساب كل مجال من هذه المجالات نمودجا قائما بذاته يمكن استعماله في عملية التقويم .
- ب- هناك اهتمام ملموس بلغة الكتب المؤلفة وكذلك الإخراج الفني لها يقابل هذا قلة الاهتمام بالنواحي التربوية والنفسية . (العزاوي، ٢٠٠٢)

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من المدارس الثانوية والاعدادية الصباحية للبنات في محافظة بغداد في المديرية العامة لتربية (الرصافة الأولى، والرصافة الثانية، والرصافة الثالثة).

قامت الباحثة بجمع المعلومات والبيانات الخاصة بمجتمع البحث وذلك بالتعاون مع شعبة الإحصاء في المديرية العامة للثلاث ، وقد تم تحديد أسماء المدارس الثانوية والاعدادية.

وقد بلغ عدد المدارس الثانوية والاعدادية الكلي في محافظة بغداد الرصافة (١١٦) ثانوية واعدادية صباحية موزعة بحسب المديرية الثلاث.

ب. مدرسات التاريخ:

قامت الباحثة بجمع المعلومات والبيانات الخاصة بمدرسي ومدرسات مادة التاريخ الذين يدرسون الصف الخامس الادبي وذلك بالتعاون مع شعب الإحصاء، والملاك الثانوي في مديرية التربية الثلاث.

وبلغ عدد المدرسين المدرسات الكلي (٤٦٦) مدرسا مدرسة موزعة ضمن (١١٦) مدرسة وكما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١) توصيف مجتمع البحث من المدرسين والمدرسات والمدارس الخاصة بهم

المديرية	عدد المدارس	عدد المدرسين والمدرسات
الرصافة الاولى	٤١	١٥٨
الرصافة الثانية	٤٠	١٦٣
الرصافة الثالثة	٣٥	١٤٥
المجموع	١١٦	٤٦٦

عينة البحث:

بعد تحديد المجتمع الممثل للبحث من المدارس الثانوية الصباحية والبالغ حجمه (١١٦) مدرسة، بلغ حجم العينة الممثلة للبحث (٤٦٦) مدرسا ومُدّسة في المدارس التي تمثل مجتمع البحث.

العينة الاستطلاعية :

اختارت الباحثة عددا من المدارس والبالغ عددها (١٤) مدرسة من المدارس الثانوية للحصول على أكبر عدد من الفقرات، للاستفادة منها في بناء أداة البحث وذلك بتوجيه عدد من الأسئلة الخاصة بذلك التي سيتم عرضها في خطوات بناء أداة البحث.

وقد تضمنت العينة الاستطلاعية في المدارس الثانوية عينة من مدرسات التاريخ والبالغ عددها (٢٠) مدرسا ومدرّسة.

عينة البحث الأساسية:

بعد أن استبعدت الباحثة العينة الاستطلاعية اختارت عينة البحث الأساسية لمدرسي ومدرسات التاريخ (١٠٠) مدرس ومدرسة موزعة على (٦٠) مدرسة ثانوية واعدادية في محافظة بغداد بواقع ٢٠ مدرسة من كل مديرية من المديرية الثلاث.

ثانيا : خطوات بناء (أداة البحث) النموذج :

الخطوة الأولى : العينة الاستطلاعية :

لغرض تحقيق هدف البحث وهو " بناء نموذج لتقويم كتاب التاريخ في الصف الخامس الأدبي " اعتمدت الباحثة المصادر الآتية في إعداد فقرات النموذج :

١-مراجعة الأدبيات ذات العلاقة ببناء النماذج وتقويمها .

٢-الاطلاع على قسم من النماذج العربية والأجنبية الخاصة بالتقويم .

٣- إجراء دراسة استطلاعية الغرض منها الحصول على فقرات تمثل المجالات الثمانية التي تشملها عملية التقويم، والتي تضمنتها الاستبانة المفتوحة ، وهذه المجالات هي:

(أهداف تدريس مادة التاريخ، ومفردات الكتاب ، ومحتوى الكتاب ، ولغة الكتاب، والوسائل التعليمية ، والنشاطات والفعاليات المصاحبة ، والإخراج الفني للكتاب ، والتقويم) وقد تضمنت الاستبانة المفتوحة ثمانية أسئلة، تناول كل سؤال مجالا من المجالات المذكورة آنفا.

وقد بلغت العينة الاستطلاعية (١٠) مرشدين تربويين و(٢٠) مدرسا ومدرسة من مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية، و(١٠) من المختصين بالمناهج وطرائق التدريس في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي.

وقد بلغت الفقرات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية زيادة على إضافة قسم من الفقرات نتيجة لخبرة الباحثة في مجال بحثها واطلاعها على الأدبيات والدراسات السابقة (٨٧) فقرة بصيغتها الأولية . جدول (٢) يوضح ذلك.

الخطوة الثانية : صدق الأداة .

عرضت الباحثة فقرات الاستبانة على عينة من الخبراء المختصين في مجالات المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم لغرض تعرف مدى صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانة وأهميتها بحسب المجالات الثمانية المحددة في الأداة.

وبعد جمع الاستبانات من الخبراء حددت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) من آراء الخبراء بشأن مدى صلاحية الفقرات وحذف الفقرات التي لم تحصل على هذه النسبة، إذ يشير (بلوم) إلى أن نسبة الاتفاق بين المحكمين إذا حصلت على (٧٥%) أو أكثر يمكن الشعور بالارتياح من حيث صدق الاستبانة (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ص١٢٦) .

ونظرا لملاحظات الخبراء وآرائهم ، فقد عدل قسم من الفقرات وحُذفت الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر ، فأصبح عدد فقرات نموذج تقويم كتاب التاريخ (٩١) فقرة موزعة بين سبعة مجالات . جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) مجموع الفقرات التي تضمنتها أداة البحث

ت	المجالات	الصيغة الاولية	الصيغة النهائية
		عدد الفقرات	عدد الفقرات
		النسبة المئوية	
١	أهداف تدريس مادة التاريخ	١٤	١٥
٢	مفردات الكتاب	١١	١١
٣	محتوى الكتاب	١٦	١٦
٤	لغة الكتاب	٩	١٣
٥	الوسائل التعليمية	١٠	١٠
٦	الإخراج الفني للكتاب	١٥	١٣
٧	التقويم	١٢	١٣
	المجموع	٨٧	٩١

عرضت الباحثة الفقرات التي تضمنتها الاستبانة المفتوحة بمجالاتها السبعة على مجموعة من الخبراء الذين سبق لهم تصحيح الأداة، وقد استعملت الباحثة أسلوب (دلفي) للتأكد من سلامة فقرات نموذج التقويم ووضوحها ووضع النموذج بالصورة النهائية، ونظرا لأهمية هذا الأسلوب ترى الباحثة ضرورة تقديم فكرة موجزة عنه من حيث خصائصه وكيفية تطبيقه في البحث الحالي.

أسلوب دلفي: (Delphi Technique):

يشير اسم الأسلوب إلى معبد (دلفي) في اليونان والأسطورة اليونانية التي تتحدث عن نبوءة الإله (أبولو) وصاحبها أولاف هلمر (Olaf Helmer) من مؤسسة راند في الولايات المتحدة (Rand Corporation) (عبد الدائم، ١٩٧٤، ص ٢٤٢-٢٤٣).

وتعد هذه المؤسسة أول من طور هذا الأسلوب في التنبؤ في أوائل الخمسينات ثم كفيته عدد من الباحثين ليكون ملائما للاستخدام في مجالات شتى (الجعفري، ١٩٨٩، ص ٦٤).

ويمكن استعمال أسلوب (دلفي) حيثما يكون إجماع الآراء مطلوباً من الأشخاص الذين لديهم المعرفة الكافية في موضوع معين، ويمكن استعماله أيضاً لتشخيص المشكلات وتحديد الحاجات وتثبيت الأولويات وتحديد الحلول وتقويمها (Broq, 1981, p;25).

ويعد هذا الأسلوب وسيلة لتحسين دقة التنبؤ بالقضايا الاجتماعية والتكنولوجية، ففي عام (١٩٦٧) استعمل هذا الأسلوب بشكل واسع للحكم على الحقائق وأحداث المستقبل، وفي عام (١٩٧٠) أصبح أسلوب (دلفي) وسيلة تستعمل للحصول على إجماع في الحكم من جانب مجموعة من المحكمين أو الخبراء فيما يتعلق بموضوع أو مشكلة معينة لغرض اتخاذ قرار على مستوى اللجان بشأن تعديل أو تطوير المتعلق بتلك المشكلة أو الموضوع. (Roher Bangh,1976,p;18)

ويهدف أسلوب (دلفي) إلى الحصول على اتفاق آراء جماعة من الخبراء حول ظاهرة معينة بطريقة منهجية منظمة بالطلب من هؤلاء الخبراء إبداء آرائهم بشكل تفصيلي عن الظاهرة موضوع البحث ، وبعد توحيد تلك الآراء تقدم مرات عدة إلى الخبراء أنفسهم بصورة مستقلة إذ يطلب من كل خبير إعادة النظر في آرائه التي سبق وإن قدمها في ضوء آراء مجموعة الخبراء ، وهكذا تتكرر العملية مرات عدة إلى أن يتم الوصول إلى آراء متفق عليها تقريبا (Howsan,1973,p;48). وهناك صورتان متميزتان من أسلوب (دلفي) هما:

١- الأسلوب التقليدي: وفيه يقوم فريق صغير للملاحظة والمراقبة بوضع تصميم لاستبانة استطلاع للرأي حول موضوع ما في مجال معين ثم ترسل الاستبانة إلى مجموعة من الخبراء ويرسلون إجاباتهم إلى فريق الملاحظة ثم يتم تطويره وإرساله مرة أخرى إلى الخبراء لتقويم آرائهم ولعدة جولات .

٢- مؤتمر دلفي : يستبدل بفريق الملاحظة الحاسب الآلي بعد تغذيته بحيث يجمع هو نتائج المجموعة المستجيبة. ويتخذ شكل (دلفي) إحدى الصورتين أو كليهما في الاستجابة على فقرات الاستبانة :

أ - الصورة الاستقرائية : إذ يقدم للخبراء سؤال مباشر عن المجال موضوع الدراسة ويترك لهم حرية الإدلاء بأصواتهم.

ب- الصورة الاستنتاجية : وفيها يقدم للخبراء معلومات عامة عن الموضوع يعقبا مجموعة من الأسئلة مفتوحة النهاية ليعلقوا عليها ويضعوا تقديراتهم. (زاهر، ١٩٩٠، ص ٥٨-٥٩)

مميزات أسلوب (دلفي) :

يعد أسلوب (دلفي) أداة تربوية مهمة تنبه الهيئات التدريسية الإدارية إلى الجوانب المهمة في عمليات التخطيط والتطوير، فهو يتيح لكل خبير فرصة المشاركة في الإجابة عن الاستبانة مستفيدا من خبرة زملائه في تعديل إجاباته وتطويرها. (Fazio,1985,p;150) فقد أشار (Dalkey) ١٩٦٩، إلى ثلاث مميزات لأسلوب (دلفي) هي:

١- سرعة الاستجابة : لا يعرف المستجيب على وفق أسلوب (دلفي) المستجيبين الآخرين للاستبانة نفسها ، وهذا يضمن تجاوز مساوئ استعمال المناقشة وجها لوجه أو أي أسلوب آخر يعتمد على التفاعل المباشر .

٢- الإفادة من التغذية الراجعة : يعتمد هذا الأسلوب على عرض الاستبانات بشكل متتابع ومنظم من خلال جولات متتالية ، وتتم في كل جولة تقديم خلاصة بالآراء والتعليقات التي أدلى بها الخبراء في الجولة السابقة ، وبهذا يمكن للخبير الإفادة من الآراء والتعليقات لتطوير آراءه وتحسينها دون التأثير بمعاملة الآخرين.

٣- بالإمكان استعمال الأساليب الإحصائية في التوصل إلى النتائج المطلوبة إذ إن مجموعة الخبراء ستتوصل من خلال استجابتها للاستبانات المعتمدة في هذا الأسلوب إلى عدد من الآراء والتعليقات الخاصة بعملية التنبؤ المتفق عليها. ويمكن التعبير عن هذه الآراء إحصائيا باستعمال واحد أو أكثر من الأساليب الإحصائية الملائمة مثل المتوسط الحسابي والوسيط. (Dalkey,1969,p;408-426)

لذا يمكن تلخيص مميزات أسلوب (دلفي) على النحو الآتي :

- ١- إلغاء ما يسمى بنشاط اللجان الفرعية ويتحاشى المواجهات الشخصية مما يقلل من العوامل الذاتية التي تؤثر في اتخاذ القرار أو الحكم من قبيل الاقتناع الظاهري .
- ٢- قدرته على تسهيل الحصول على معلومات من أكبر قدر ممكن من الأشخاص من دون أية صعوبات .
- ٣- يسمح لكل خبير من مجموعة الخبراء المشاركين في تقدير إجابته وتطويرها من تعرف آراء الآخرين من دون التأثير بمسايرة الآخرين ومجاملتهم .

- ٤- يعد وسيلة تعليمية لجزء من المستجيبين في الأقل باختيارات لم يدركوها من قبل .
٥- يمكن من خلال الحصول على معلومات عن أية ظاهرة معقدة يصعب فهمها أو تفسيرها.

٦- يمكن من استعمال الأساليب الإحصائية في التوصل إلى النتائج المطلوبة.
(زاهر، ١٩٩٠، ص٦٠)

خطوات أسلوب (دلفي) :

يتضمن هذا الأسلوب عددا من الخطوات المتتابعة ، وتسمى كل خطوة (جولة) على النحو الآتي :

الجولة الأولى : تبدأ هذه الجولة باستبانة استطلاعية تتضمن تساؤلات مفتوحة هدفها دعوة الخبراء إلى إبداء آرائهم في الموضوع المطلوب دراسته ، وفي حالات أخرى تبدأ الجولة الأولى باستبانة مغلقة معدة مسبقا ومصاغة عناصرها بدرجة عالية من الدقة .

وتكون مهمة الخبراء هنا تقويم عناصر الاستبانة المغلقة ، ثم تُجمع الاستبانات وتُحلل وتُصنف لاعداد خلاصة بآراء الخبراء وتعليقاتهم اعتمادا على الوسائل الإحصائية الملائمة.

الجولة الثانية : يتم في هذه الجولة إعادة الاستبانة مرة أخرى للخبراء أنفسهم كل على إنفراد مع خلاصة الآراء التي أدلوا بها في الجولة الأولى، ويطلب من كل خبير أن يعيد النظر في استجابته السابقة بعد اطلاعه على التعليقات والآراء المرافقة للاستبانة ، وإذا ما عدل الخبير من استجابته واتفقت استجابته الجديدة مع رأي الأقلية يطلب منه أن يوضح بإيجاز لماذا يعتقد أنه من اللازم أن تكون استجابته أضعف بكثير أو أقوى من استجابات الأكثرية، ويذكر الأسباب التي يستند إليها في حالة إصراره على استجابته أو أن يعدل مثل هؤلاء من آرائهم لنقترب من رأي الأكثرية، ثم يستلم الباحث بعد ذلك الاستجابات من الخبراء وينظمها ويعالجها إحصائيا ، ثم يعد خلاصة لآراء الخبراء ومسوغات استجاباتهم التي لا تتفق مع رأي الأكثرية لعرضها على مجموعة الخبراء في الجولة الثالثة .

الجولة الثالثة : في هذه الجولة يعيد الباحث الاستبانة مرة أخرى إلى الخبراء أنفسهم مع الخلاصة والأسباب التي قدمها الخبراء الذين اختلفوا مع رأي الأكثرية ويطلب من كل

خبير إبداء رأيه في الموافقة أو عدمها على التغييرات والآراء التي أبدتها أقلية الخبراء وذلك في ضوء المسوغات التي ذكروها ، واستجابات الخبراء في هذه الجولة غالبا ما تقدم اقتراحات ويكون معظم الخبراء قد توصلوا إلى شبه اتفاق جماعي ، وفي ضوء ما تسفر عنه هذه الجولة من نتائج يضع الباحث أحكام قيمة تحسم التباين بين آراء القلة والأكثرية من الخبراء . (William,1982,p;131)

تطبيق أسلوب دلفي في البحث الحالي :

عرضت الباحثة الأداة (نموذج التقويم) المتضمنة (٩١) فقرة على مجموعة من الخبراء المختصين في مجالات المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم والبالغ عددهم (١٥) خبيرا. لذا طلبت الباحثة من مجموعة الخبراء تحديد أهمية كل فقرة من الفقرات التي تضمنتها المجالات السبعة، واستعملت مقياسا ثلاثيا لتحديد أهمية الفقرات ، ووضعت (٣) بدائل إزاء كل فقرة ، وهذه البدائل هي (موافق جدا، موافق إلى حد ما، غير موافق).

وأعطت الباحثة هذه البدائل الأوزان الآتية (٢، ١، ٠) على التوالي، وعدت المتوسط الفرضي (١)، وهذا يعني أن الفقرات التي تحصل على متوسط حسابي دون المتوسط الفرضي سيتم حذفها، وقد بينت الباحثة للسادة الخبراء إنها ستستعمل أسلوب (دلفي) للتأكد من صلاحية النموذج الذي توصلت إليه ودقته وصدق فقراته ، هذا الأسلوب يتطلب القيام بثلاث جولات، على النحو الآتي :

١- في الجولة الأولى وزعت الباحثة الاستبانة على الخبراء وطلبت من كل خبير دراسة كل فقرة من فقراتها واختيار الإجابة التي تمثل رأيه وذلك بوضع علامة (/) في المكان الملائم، بعد ذلك جمعت الباحثة آراء الخبراء واستجاباتهم عن كل فقرة من الفقرات ولخصتها في جداول خاصة.

٢- بعد مرور أسبوعين من الجولة الأولى أجرت الباحثة الجولة الثانية ، إذ طلبت من كل خبير إعادة النظر في آرائه في ضوء آراء الأغلبية أو الإبقاء عليها مع ذكر السبب في حالة إصراره على إجابته الأولى ومخالفته آراء الأكثرية من الخبراء.

٣- الجولة الثالثة أجرتها الباحثة بعد مرور أسبوعين من انتهاء الجولة الثانية ، إذ أعادت الاستجابات في الاستبانة إلى الخبراء أنفسهم مع خلاصة الجولة الثانية التي أسفرت

عن آراء قسم من الخبراء الذين طلبوا تغيير بعض الفقرات المشار إليها في الخلاصة ومسوغاتهم لذلك التغيير.

وهنا طلبت الباحثة من الخبراء إبداء آرائهم في الموافقة أو عدمها على التغييرات المطلوبة بعد دراسة المسوغ إزاء كل فقرة. وأسفرت الجولات الثلاث عن اتفاق الخبراء على (٩١) فقرة موزعة على مجالات النموذج السبعة بصيغتها النهائية إذ لم يتم استبعاد أي من الفقرات للمجالات السبعة.

وفيما يأتي عرض النتائج المتصلة بتقويم كتاب التاريخ باستعمال أسلوب (دلفي) في تعرف مدى صدق الأداة.

المجال الأول : أهداف تدريس مادة التاريخ.

يتألف هذا المجال من (١٥) فقرة ، وقد أبدى الخبراء آراءهم بهذه الفقرات من خلال ثلاث جولات ، وقد ضمنت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول الآتي.

جدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (أهداف تدريس مادة التاريخ)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			الفقرات	ت
	الجولة الثالثة	الجولة الثانية	الجولة الأولى		
٢،-	صفر	صفر	٠,٣٥	انسجامها مع الفلسفة التربوية للمجتمع .	١
٢،-	صفر	٠,٢٦	٠,٤١	وضوحها .	٢
٢،-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	دقتها .	٣
٢،-	صفر	صفر	٠,٣٥	تكاملها .	٤
٢،-	صفر	٠,٣٥	٠,٢٦	شموليتها .	٥
٢،-	صفر	صفر	٠,٥٩	ترتيبها على وفق أولويتها .	٦
٢،-	صفر	٠,٢٦	٠,٢٦	مرونتها في استيعاب المستجدات .	٧
١,٨٧	صفر	٠,٥٢	٠,٥٩	تلبيةها لحاجات المجتمع .	٨
٢،-	صفر	صفر	٠,٣٥	تلبيةها لحاجات الطلبة .	٩
٢،-	صفر	صفر	٠,٢٦	مراعاتها مضامين علم النفس التربوي ونظريات التعلم	١٠
٢،-	صفر	صفر	صفر	توافر مبدأ الأصالة فيها .	١١
٢،-	صفر	٠,٢٦	٠,٢٦	إسهامها في إدراك الطلبة أهمية التاريخ.	١٢
٢،-	صفر	صفر	صفر	إمكانية ترجمتها إلى أهداف سلوكية .	١٣
٢،-	صفر	٠,٢٦	٠,٢٦	إسهامها في تعريف الطلبة مادة التاريخ.	١٤
٢،-	صفر	صفر	٠,٣٥	إسهامها في تعزيز المهارات التاريخية للطلبة .	١٥

يتضح من جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة في الجولة الثالثة ، ونستنتج من جدول (٣) عدم استبعاد أي فقرة ، لأن متوسط الاتفاق عليها يقع ضمن مدى الاتفاق .

المجال الثاني : مفردات الكتاب:

يتألف هذا المجال من (١١) فقرة ، وقد أبدى الخبراء آراءهم بهذه الفقرات من خلال ثلاث جولات ، وقد ضمنت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول الآتي:

جدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (مفردات الكتاب)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			الفقرات	ت
	الجولة الثالثة	الجولة الثانية	الجولة الأولى		
٢،-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	قدرتها على تحقيق الأهداف .	١
٢،-	صفر	صفر	٠,٢٦	ضرورة تكاملها لتكون وحدة متماسكة .	٢
٢،-	صفر	٠,٨٣	٠,٨٣	قدرتها على الكشف عن مواهب الطلبة .	٣
١,٦	٠,٨٣	صفر	٠,٢٦	إغناؤها بالجوانب العملية فضلا عن الجوانب النظرية.	٤
٢،-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	مناسبتها للمدة الزمنية للعام الدراسي .	٥
٢،-	صفر	صفر	صفر	مراعاتها التسلسل المنطقي في عرض الموضوعات .	٦
٢،-	صفر	٠,٢٦	٠,٢٦	مراعاتها التوازن بين المفردات .	٧
٢،-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	اتسامها بالدقة العلمية .	٨
٢،-	صفر	صفر	٠,٢٦	اتسامها بالوضوح .	٩
٢،-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	قدرتها على تغطية المادة الدراسية التي وضعت من أجلها .	١٠
٢،-	صفر	صفر	٠,٣٥	قدرتها على إثراء الطلبة تاريخيا .	١١

يتضح من جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة في الجولة الثالثة ، ونستنتج من جدول (٤) عدم استبعاد أي فقرة ، لأن متوسط الاتفاق عليها يقع ضمن مدى الاتفاق .

المجال الثالث : محتوى الكتاب

يتألف هذا المجال من (١٦) فقرة ، وقد أبدى الخبراء آراءهم بهذه الفقرات من خلال ثلاث جولات ، وقد ضمنت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول الآتي:

جدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (محتوى الكتاب)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			الفقرات	ت
	الجولة الثالثة	الجولة الثانية	الجولة الأولى		
٢٠-	صفر	صفر	صفر	انسجامه مع المرحلة الجامعية .	١
٢٠-	صفر	صفر	٠,٢٦	ارتباطه بأهداف تدريس مادة التاريخ.	٢
٢٠-	صفر	صفر	٠,٢٦	اتسامه بالشمولية .	٣
٢٠-	صفر	صفر	صفر	توافر السلامة اللغوية فيه .	٤
٢٠-	صفر	صفر	صفر	تضمنه تطبيقات عملية بعد كل فصل .	٥
٢٠-	صفر	صفر	صفر	احتواؤه شواهد من القرآن الكريم والمأثور من كلام العرب .	٦
٢٠-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	اتسام شواهده بالشمول والوضوح .	٧
٢٠-	صفر	٠,٢٦	٠,٢٦	خلوه من التعقيد والمبالغة .	٨
٢٠-	صفر	صفر	صفر	تغطيته الجوانب الأساسية لمفردات المادة .	٩
٢٠-	صفر	صفر	صفر	اتسامه بالاستمرارية والتتابع .	١٠
٢٠-	صفر	صفر	٠,٢٦	إسهامه في بناء شخصية الطلبة .	١١
٢٠-	صفر	صفر	صفر	قدرته على إثارة تفكير الطلبة .	١٢
٢٠-	صفر	صفر	صفر	اتسامه بجودة العرض .	١٣
٢٠-	صفر	صفر	صفر	تضمنه أمثلة تعمل على تقويم افكار الطلبة .	١٤
٢٠-	صفر	صفر	صفر	إسهامه في حل المشكلات التاريخية .	١٥
١,٧٣	٠,٧٠	٠,٧٢	٠,٧٢	مراعاته الفروق الفردية بين الطلبة .	١٦

يتضح من جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة في الجولة الثالثة ، ونستنتج من جدول (٥) عدم استبعاد أي فقرة ، لأن متوسط الاتفاق عليها يقع ضمن مدى الاتفاق .

المجال الرابع : لغة الكتاب

يتألف هذا المجال من (١٣) فقرة ، وقد أبدى الخبراء آراءهم بهذه الفقرات من خلال ثلاث جولات ، وقد ضمننت نتائج التحليل الاحصائي في الجدول الآتي:

جدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (لغة الكتاب) في الجولة

الثالثة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			الفقرات	ت
	الجولة الثالثة	الجولة الثانية	الجولة الأولى		
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٢٦	اتسامها بالفصاحة والسلاسة .	١
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٢٦	اتسامها بالوضوح .	٢
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	ابتعادها عن الغريب من الالفاظ .	٣
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٢٦	ملاءمتها لمستوى الطلبة .	٤
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٢٦	اهتمامها بتيسير المادة .	٥
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	تتميتها المهارات التاريخية للطلبة	٦
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	مراعاتها لتسلسل الافكار على نحو مناسب .	٧
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٢٦	تتميتها القدرة التاريخية للطلبة .	٨
٢٤-	صفر	٠,٣٥	٠,٤٠	ملاءمتها لبيئة الطلبة وعصرهم .	٩
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	خلوها من الأخطاء اللغوية .	١٠
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	اتسامها بالدقة .	١١
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	اهتمامها بضبط الكلمات بالحركات .	١٢
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٢٦	اهتمامها بتوضيح المفاهيم والمصطلحات . .	١٣

يتضح من جدول (٦) عدم استبعاد أي فقرة ، لأن متوسط الاتفاق عليها يقع ضمن

مدى الاتفاق

- المجال الخامس : الوسائل التعليمية .

يتألف هذا المجال من (١٠) فقرات ، وقد أبدى الخبراء آراءهم بهذه الفقرات من خلال

ثلاث جولات ، وقد ضمننت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول الآتي:

جدول (٧) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (الوسائل التعليمية) في

الجولة الثالثة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			الفقرات	ت
	الجولة الثالثة	الجولة الثانية	الجولة الأولى		
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٢٦	إسهامها في وضوح المعنى .	١
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٢٦	إسهامها في تحقيق أهداف تدريس مادة التاريخ.	٢

بناء نموذج لتقويم كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي وتطبيقه

٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	إتصافها بالتنوع .	٣
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٢٦	شمول عناصرها لمفردات الكتاب .	٤
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٢٦	بعدها عن التعقيد .	٥
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	إسهامها في تطوير عملية التعلم .	٦
٢٤-	صفر	٠,٣٥	٠,٤٠	إثارتها دافعية الطلبة .	٧
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	مناسبتها للمادة العلمية .	٨
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	إمكانية توافرها .	٩
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	إمكانية إشترك التدريسي والطلبة في إعدادها .	١٠

يتضح من جدول (٧) عدم استبعاد أية فقرة ، لأن متوسط الاتفاق عليها يقع ضمن مدى الاتفاق .

المجال السادس : الإخراج الفني للكتاب

يتألف هذا المجال من (١٣) فقرات ، وقد أبدى الخبراء آراءهم بهذه الفقرات من خلال ثلاث جولات ، وقد ضمنت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول الآتي:

جدول (٨) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (الإخراج الفني للكتاب) في الجولة الثالثة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			الفقرات	ت
	الجولة الثالثة	الجولة الثانية	الجولة الأولى		
٢٤-	صفر	صفر	٠,٥٢	خلوه من الأخطاء الطباعية .	١
٢٤-	صفر	صفر	صفر	تخريجه الآيات القرآنية والأبيات الشعرية .	٢
٢٤-	صفر	صفر	صفر	اشتماله قائمة بالمصادر .	٣
٢٤-	صفر	صفر	٠,٢٦	مناسبة حجمه والمرحلة العمرية للطلبة .	٤
٢٤-	صفر	صفر	صفر	جاذبية الشكل الخارجي بما يناسب المادة .	٥
٢٤-	صفر	صفر	صفر	جودة غلافه من حيث السمك واللون .	٦
٢٤-	صفر	صفر	صفر	كتابة الآيات القرآنية بالرسم القرآني وبخط واضح .	٧
٢٤-	صفر	صفر	٠,٢٦	جودة طباعته .	٨
٢٤-	صفر	صفر	صفر	إظهار الصفحة الأولى منه عنوانه وأسم المؤلف وسنة ومكان الطبع .	٩
٢٤-	صفر	٠,٢٦	٠,٣٥	تأكيد وضع الهوامش في الصفحات .	١٠
٢٤-	صفر	صفر	صفر	توافر التنظيم السليم في صفحاته من حيث عدد الأسطر واستقامتها .	١١

بناء نموذج لتقويم كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي وتطبيقه

١٢	اشتماله قائمة بالمحتويات .	٠,٢٦	٠,٢٦	صفر	٢,٠-
١٣	استعمال صيغ الإخراج المؤثرة مثل تنويع حجم الحروف وشكلها .	صفر	صفر	صفر	٢,٠-

يتضح من جدول (٨) عدم استبعاد أية فقرة ، لأن متوسط الاتفاق عليها يقع ضمن مدى الاتفاق.

المجال السابع : التقويم

يتألف هذا المجال من (١٣) فقرات ، وقد أبدى الخبراء آراءهم بهذه الفقرات من خلال ثلاث جولات ، وقد ضمنت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول الآتي:

جدول (٩) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (التقويم) في الجولة الثالثة

ت	الفقرات	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي
		الجولة الأولى	الجولة الثانية	الجولة الثالثة	
١	اتسامه بالصدق .	صفر	صفر	صفر	٢,٠-
٢	اتسامه بالثبات .	٠,٢٦	صفر	صفر	٢,٠-
٣	اتسامه بالموضوعية .	صفر	صفر	صفر	٢,٠-
٤	معالجته جوانب المحتوى المختلفة .	صفر	صفر	صفر	٢,٠-
٥	مراعاته الفروق الفردية بين الطلبة .	٠,٤٠	٠,٢٦	صفر	٢,٠-
٦	مساعدته الطلبة في التعلم الذاتي .	٠,٢٦	٠,٢٦	صفر	٢,٠-
٧	تشخيصه مواطن القوة وتدعيمها ومواطن الضعف ومعالجتها .	صفر	صفر	صفر	٢,٠-
٨	وضوح الأسئلة التقويمية .	صفر	صفر	صفر	٢,٠-
٩	تدرجه في الصعوبة .	٠,٣٥	٠,٢٦	صفر	٢,٠-
١٠	إسهامه في إثارة تفكير الطلبة .	٠,٢٦	٠,٢٦	صفر	٢,٠-
١١	استناده إلى أساليب التقويم العلمية .	صفر	صفر	صفر	٢,٠-
١٢	إسهامه في الكشف عن قدرات الطلبة .	٠,٣٥	٠,٢٦	صفر	٢,٠-
١٣	إسهام نتائجها في تطوير تدريس التاريخ.	٠,٢٦	٠,٢٦	صفر	٢,٠-

يتضح من جدول (٩) عدم استبعاد أية فقرة ، لأن متوسط الاتفاق عليها يقع ضمن مدى الاتفاق .

الخطوة الثالثة : ثبات الأداة

ينبغي لأداة أي بحث أن تتصف بالثبات حتى يمكن الوثوق بها ، وهو يعني دقة القياس ، أي اتساق القياس واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد . (أبو حطب وآخرون، ١٩٨٧، ص ١٠١)

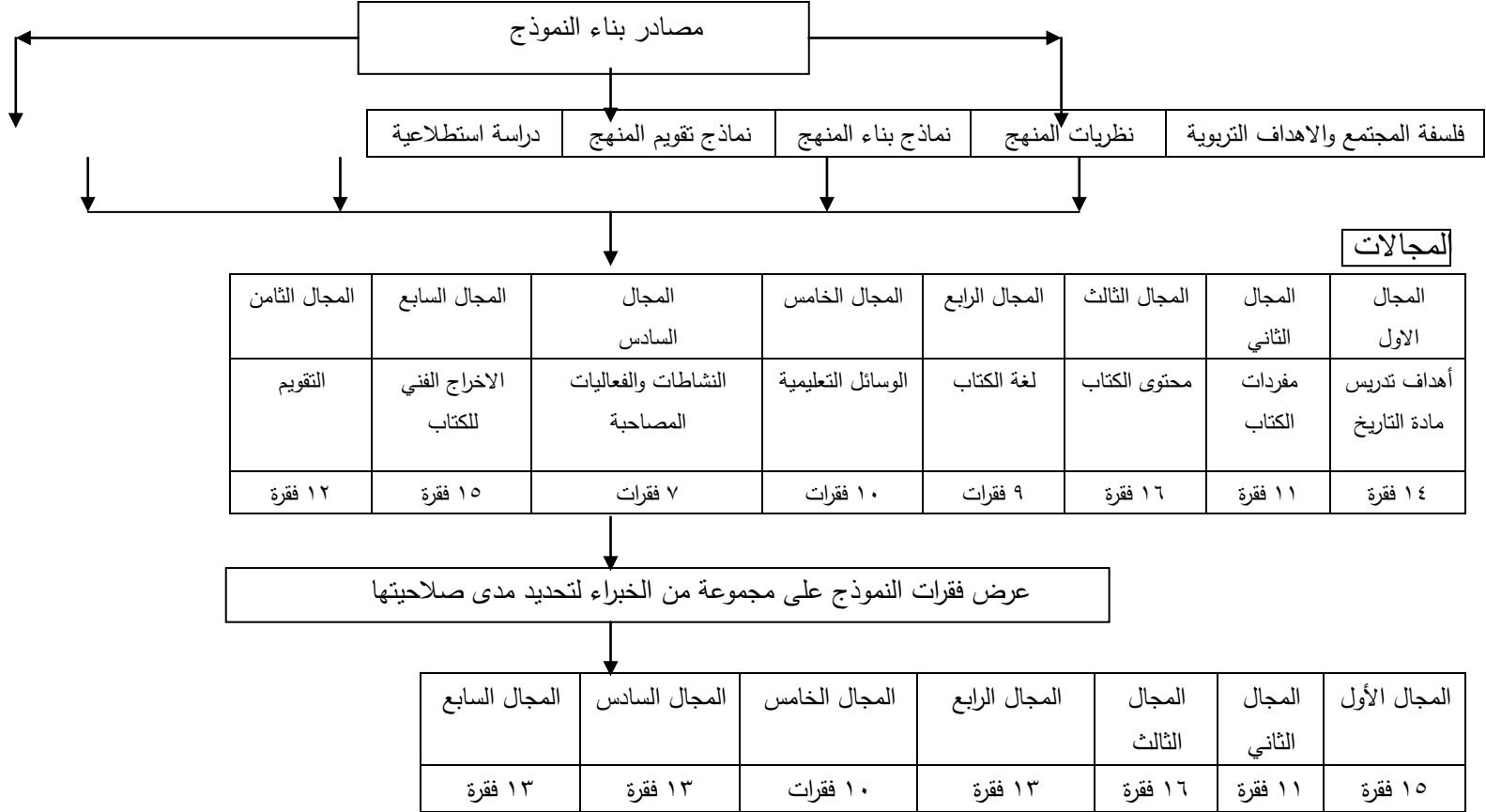
لذا اعتمدت الباحثة في استخراج ثبات الأداة طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة (هويت) ؛ إذ بلغت قيمة معامل الثبات لمجال (أهداف تدريس مادة التاريخ)(٠,٨٢٢) ومعامل الثبات لمجال (مفردات الكتاب) (٠,٩٢) ومعامل الثبات لمجال (محتوى الكتاب) (٠,٩٣٢) ومعامل الثبات لمجال (لغة الكتاب) (٠,٩٢٢) ومعامل الثبات لمجال (الوسائل التعليمية) (٠,٨٩٢) ومعامل الثبات لمجال (الإخراج الفني للكتاب) (٠,٨٣٦) ومعامل الثبات لمجال (التقويم) (٠,٨٥٢) والثبات الكلي للنموذج (٠,٧٩٣) ، وجدول (١٠) يوضح ذلك :

جدول (١٠) معاملات ثبات مجالات النموذج

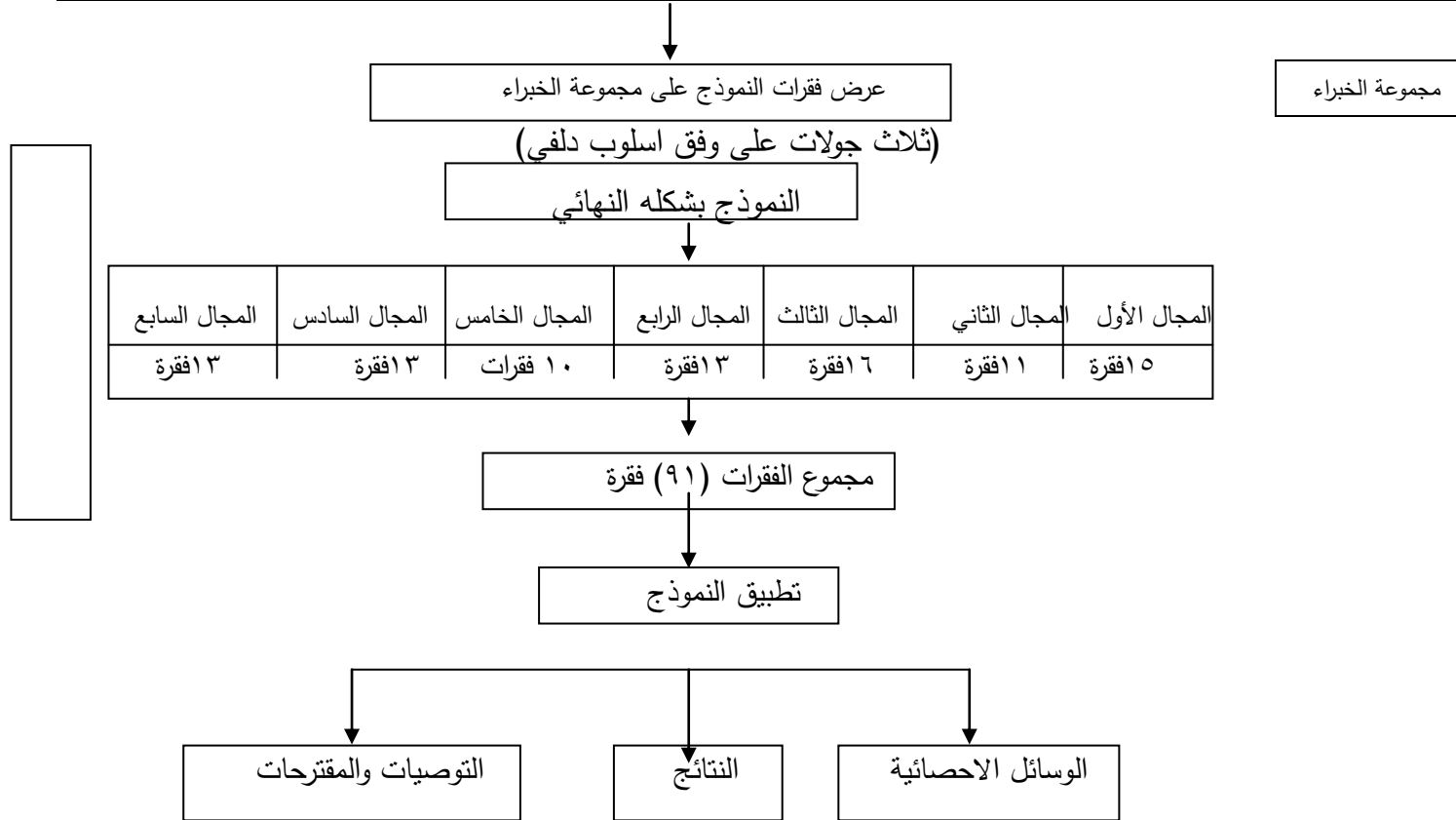
ت	المجالات	معامل الثبات للنموذج	ثبات النموذج
١	أهداف تدريس مادة التاريخ.	٠,٨٢٢	٠,٧٩٣
٢	مفردات الكتاب .	٠,٩٢	
٣	محتوى الكتاب .	٠,٩٣٢	
٤	لغة الكتاب .	٠,٩٢٢	
٥	الوسائل التعليمية .	٠,٨٩٢	
٦	الإخراج الفني للكتاب .	٠,٨٣٦	
٧	التقويم .	٠,٨٥٢	
	المتوسط العام	٠,٨٨٢	

بناء نموذج لتقويم كتاب التاريخ لصف الخامس الأدبي وتطبيقه

شكل (١) الإجراءات النظرية والتطبيقية التي اتبعتها الباحثة للتوصل إلى النموذج الخاص بتقويم كتاب التاريخ

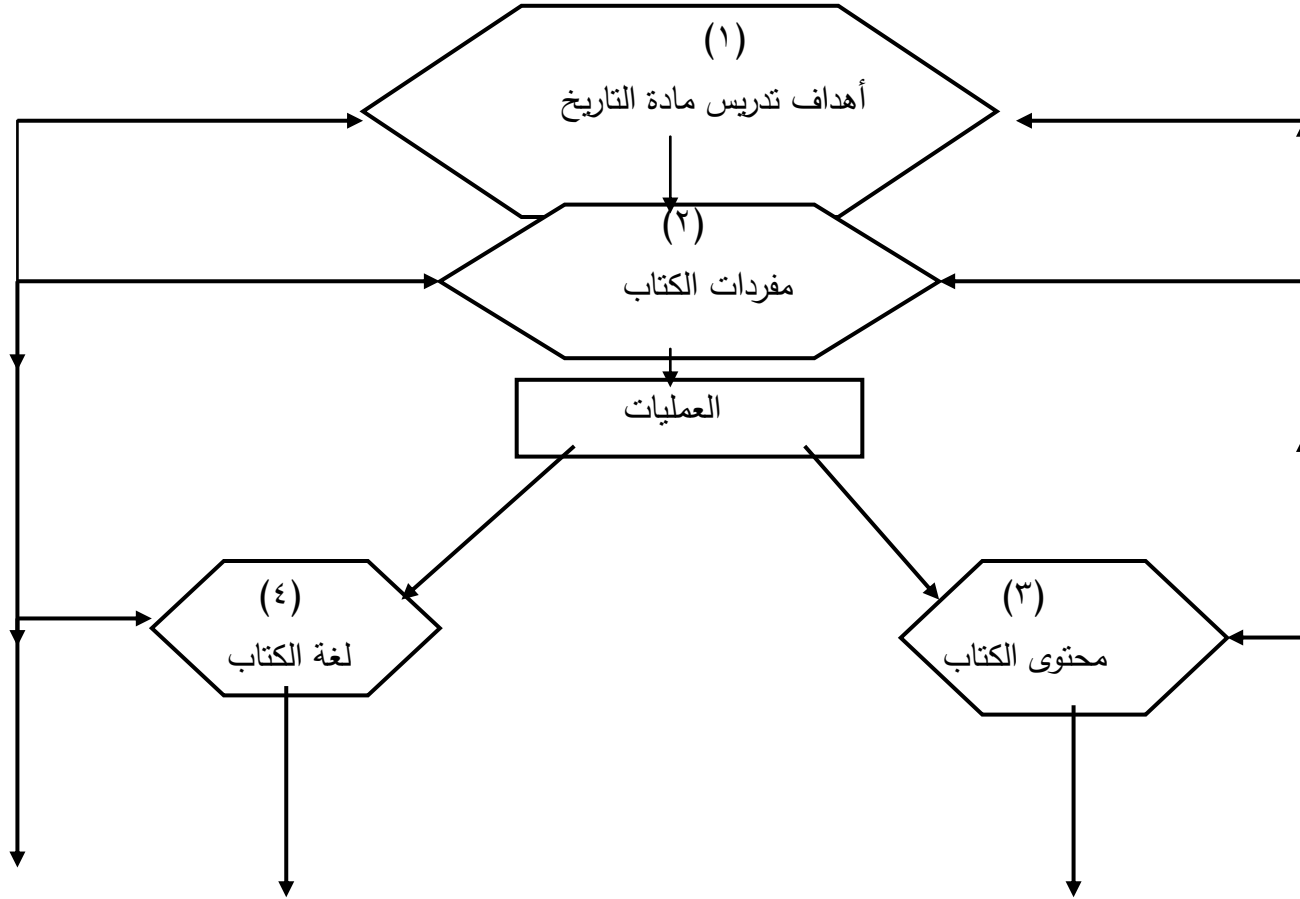


بناء نموذج لتقويم كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي وتطبيقه

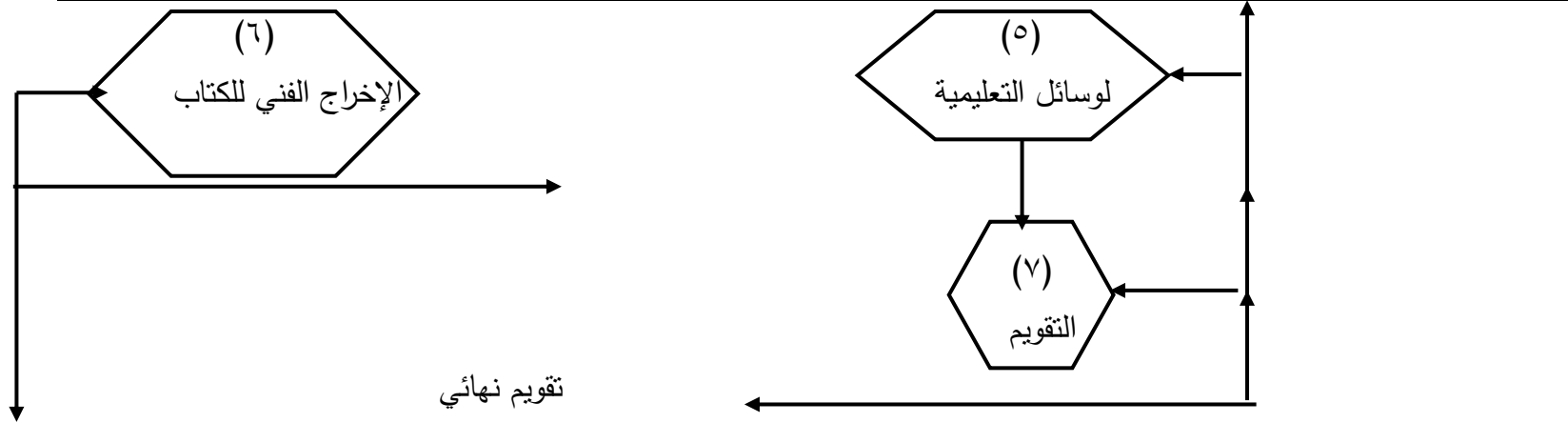


شكل (٢)

مخطط نموذج تقويم كتاب التاريخ الذي توصلت إليه الباحثة



بناء نموذج لتقويم كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي وتطبيقه



إجراءات تطبيق النموذج :

بعد التوصل إلى الشكل النهائي لنموذج تقويم كتاب التاريخ، بدأت الباحثة بتطبيقه خلال المدة الواقعة ما بين ٢٠٢٠/١١/١٥ إلى ٢٠٢٠/١٢/١٠ على عينة من مدرسي مادة التاريخ في الصف الخامس الأدبي، بواسطة برامج التواصل الاجتماعي والاميلات الشخصية لهم، لتحقيق هدف البحث وهو تقويم كتاب التاريخ، واعتمدت الباحثة مقياس (Likart) الخماسي الدرجة، إذ وضعت (٥) بدائل إزاء كل فقرة، وهذه البدائل هي (موافق جداً، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) وأعطت الباحثة هذه البدائل الأوزان (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، صفر) على التوالي.

ويعود سبب اعتماد الباحثة على مقياس (Likart) إلى أنه يتمتع بجملة من المزايا يمكن إجمالها بالآتي:

- ١- يعطي حكماً أكثر دقة لقياس درجة المتغير.
- ٢- ذو تركيب بسيط ويكون أحساساً جيداً عند المستجيب لأنه يتيح له فرصة لإختيار أكبر عدد من العبارات التي ترتبط بالموقف نفسه.
- ٣- له درجة كبيرة من الصدق والثبات.
- ١- يعطي درجة لكل فقرة من فقرات المقياس وعلى المستجيب أن يجيب عن فقرات المقياس جميعها. (مرعي وأحمد، ١٩٨٢، ص ٢٠٠)

الوسائل الإحصائية :

- ١- تحليل التباين الثنائي من دون أي تفاعل لمعرفة الفرق في آراء الخبراء والجولات الثلاث في كل مجال من مجالات النموذج ، إذ استخدمته بوساطة (SPSS) .
- ٢- الانحراف المعياري لمعرفة مدى التقارب في الاستجابة وللجولات الثلاث في كل مجال من مجالات النموذج ولكل فقرة . (البياتي وزكريا، ١٩٧٧، ص ١٦٢)
- ٣- المتوسط الحسابي لمعرفة جدوى البيانات لكل فقرة في كل مجال من مجالات النموذج من حيث وقوعها ضمن منطقة الرفض أو إبعادها عنها.
- ٤- معادلة هويت (Hoyt Formula) لحساب معامل ثبات مجالات النموذج. (Wilcox, 1977, p. 216)

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج : ستعرض الباحثة نتائج البحث على النحو الآتي :

جدول (١١) مدى تحقق (مجالات) نموذج التقويم مرتبة تنازليا بحسب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية

الترتيب	التسلسل في مجالات النموذج	عدد الفقرات في المجال	المجالات	المتوسط الحسابي
١	٣	١٦	محتوى الكتاب	٣,٠٧٢
٢	٤	١٣	لغة الكتاب	٢,٥٣٩
٣	٢	١١	مفردات الكتاب	٢,٣١٩
٤	٦	١٣	الإخراج الفني للكتاب	٢,٣١٠
٥	٧	١٣	التقويم	٢,٢٩٦
٦	١	١٥	أهداف تدريس مادة التاريخ	٢,٢٥٧
٧	٥	١٠	الوسائل التعليمية	صفر

يتبين من جدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لمجالات نموذج التقويم، وأن هذه البيانات تكشف عن إن مجالات النموذج قد تحققت جميعها عدا مجال (الوسائل التعليمية)، إذ كان المتوسط الحسابي له دون المتوسط الفرضي البالغ (٢) وبذلك فهو لم يتحقق .

وتعرض الباحثة نتائج تقويم كل مجال من مجالات النموذج وعلى النحو الآتي :

أ- فقرات مجال (محتوى الكتاب):

جدول (١٢) نتائج مجال (محتوى الكتاب) مرتبة تنازليا بحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	التسلسل في المجال	الترتيب
٠,٢١	٣,٧١٨	تغطيته الجوانب الأساسية لمفردات الكتاب	٩	١
٠,٢٣٦	٣,٦٢٨	اتسامه بالشمولية .	٣	٢
٠,٢٥٢	٣,٤٨٧	توافر السلامة اللغوية فيه .	٤	٣
٠,٤٥٢	٣,٣٣١	خلوه من التعقيد والمبالغة .	٨	٤
٠,٤٤٧	٣,٣٢٦	انسجامه مع المرحلة الأدبية .	١	٥
٠,٥٨٥	٣,٢٤٦	احتواؤه شواهد من القرآن الكريم والمأثور من كلام العرب	٦	٦
٠,٧٣٧	٢,٧٨٨	اتسام شواهده بالشمول والوضوح .	٧	٧
٠,٥٠٥	٢,٧٣٨	ارتباطه بأهداف تدريس مادة التاريخ.	٢	٨
٠,٤٥٣	٢,٦٧٨	تضمنه امثلة تعمل على تقويم افكار الطلبة	١٤	٩
٠,٤٧١	٢,٦٢٨	إسهامه في حل المشكلات التاريخية .	١٥	١٠
٠,٦٠٦	٢,٣٦٦	تضمينه تطبيقات عملية بعد كل فصل .	٥	١١
٠,٩٥٢	٢,١١٥	اتسامه بالاستمرارية والتتابع .	١٠	١٢
٠,٦٨٢	٢,١٩٥	قدرته على إثارة تفكير الطلبة .	١٢	١٣
٠,٦٨٢	٢,١٨٥	اتسامه بجودة العرض .	١٣	١٤
٠,٥٠٨	٢,٠٥٥	إسهامه في بناء شخصية الطلبة .	١١	١٥
٠,٨٨	٢,٠٣٥	مراعاته الفروق الفردية للطلبة .	١٦	١٦

يتضح من جدول (١٢) أن هذا المجال يتألف من (١٦) فقرة وقد تحققت جميعها.

ب- مجال (لغة الكتاب):

جدول (١٣) نتائج مجال (لغة الكتاب) مرتبة تنازليا بحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الترتيب	التسلسل في المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	١	اتسامه بالفصاحة والسلاسة .	٣,٧٧٣	٠,١٧٧	٩٤,٣٤٦
٢	٢	اتسامها بالوضوح .	٣,٦٦٣	٠,٢٣٢	٩١,٥٨١
٣	١١	اتسامها بالدقة .	٣,٦١٣	٠,٢٠٨	٩٠,٣٢٦
٤	١٢	اهتمامها بضبط الكلمات بالحركات .	٣,٣٧٦	٠,٤٥٩	٨٤,٤٢٢
٥	١٣	اهتمامها بتوضيح المفاهيم والمصطلحات.	٣,٢٩١	٠,٤٥١	٨٢,٢٨٦
٦	٨	تتميتها القدرة التاريخية للطلبة .	٣,١٥	٠,٦٢٧	٧٨,٧٦٨
٧	١٠	خلوها من الأخطاء اللغوية .	٣,٠٦٥	٠,٥٥٩	٧٦,٦٣٣
٨	٣	ابتعادها عن الغريب من الألفاظ .	٣,٠٠٢	٠,٧٨٤	٧٥,٥٢٢
٩	٦	تتميتها المهارات التاريخية للطلبة	٢,٦٠٣	٠,٤٢٥	٦٥,٠٧٥
١٠	٧	مراعاتها تسلسل الافكار على نحو مناسب	٢,٣٦٦	٠,٦٠٦	٥٩,١٧
١١	٥	اهتمامها بتيسير المادة .	٢,٠٣٥	٠,٨٨	٥٠,٨٧٩
١٢	٤	ملاءمتها لمستوى الطلبة .	٢,٠٢٥	٠,٨٦٩	٥٠,٦٢٨
١٣	٩	ملاءمتها لبيئة الطلبة وعصرهم .	صفر	صفر	صفر

يتضح من جدول (١٣) أن هذا المجال يتألف من (١٣) فقرة وقد تحققت جميعها عدا الفقرة (٩).

ج- مجال (مفردات الكتاب):

جدول (١٤) نتائج مجال (مفردات الكتاب) مرتبة تنازليا بحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الترتيب	التسلسل في المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	٦	مراعاتها التسلسل المنطقي في عرض الموضوعات .	٣,٦١٢	٠,٢٠٨	٩٠,٣٢٦
٢	٧	مراعاتها التوازن بين المفردات .	٣,٤٨٧	٠,٢٥٢	٨٧,١٨٥
٣	١٠	قدرتها على تغطية المادة التي وضعت من أجلها .	٣,٤١٧	٠,٤٤٤	٨٥,٤٢٧
٤	١١	قدرتها على إثراء الطلبة تاريخيا .	٣,٣٣١	٠,٤٥٢	٨٣,٢٩١
٥	٥	مناسبتها للمدة الزمنية للعام الدراسي .	٣,٣١١	٠,٤٤٢	٨٢,٧٨٨
٦	٢	تكاملها لتكون وحدة متماسكة .	٢,٢٧١	٠,٧٩٩	٥٦,٧٨٣
٧	٨	اتسامها بالدقة العلمية .	٢,١٩٥	٠,٩٤٣	٥٤,٨٩٩
٨	٩	اتسامها بالوضوح .	٢,١١٥	٠,٩٥٢	٥٢,٨٨٩
٩	١	قدرتها على تحقيق أهداف تدريس التاريخ	٢,٠٣٥	٠,٨٨	٥٠,٨٧٩
١٠	٣	قدرتها على الكشف عن مواهب الطلبة .	١,٧١٣	١,٢٣٥	٤٢,٨٣٩
١١	٤	إغناؤها بالجوانب العملية فضلا عن الجوانب النظرية .	١,٦٠٨	١,٠٣٨	٤٠,٢٠١

يتضح من جدول (١٤) أن هذا المجال يتألف من (١١) فقرة ، وقد تحققت جميعها عدا الفقرتين (٤,٣).

بناء نموذج لتقويم كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي وتطبيقه

د- مجال (الإخراج الفني للكتاب):

جدول (١٥) نتائج مجال (الإخراج الفني للكتاب) مرتبة تنازليا بحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الترتيب	التسلسل في المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	١	خلوه من الأخطاء الطباعية .	٣,٦٠٨	٠,٢٤٦	٩٠,٢٠١
٢	٤	مناسبة حجمه والمرحلة العمرية .	٣,٤١٧	٠,٤٤	٨٥,٤٢٧
٣	٨	جودة طباعته .	٣,٠٧	٠,٥٠٤	٧٦,٧٥٨
٤	١١	اتسام صفحاته بالتنظيم السليم من حيث عدد الأسطر واستقامتها	٢,٧٣٨	٠,٥٠٥	٦٨,٤٦٧
٥	٦	جودة غلافه من حيث السمك واللون .	٢,٦٢٨	٠,٤٣١	٦٥,٧٠٣
٦	١٢	اشتماله قائمة بالمحتويات .	٢,٢٩١	٠,٥٦٩	٥٧,٢٨٦
٧	٣	اشتماله قائمة بالمصادر .	٢,٢٨٦	٠,٤٣٣	٥٧,١٦
٨	١٠	تأكيد وضع الهوامش في الصفحات .	٢,٢٥١	٠,٩٥	٥٦,٢٨١
٩	٩	إظهار الصفحة الأولى منه عنوانه وأسم المؤلف وسنة ومكان الطبع .	٢,١٩٥	٠,٩٤٣	٥٤,٨٩٩
١٠	٥	جاذبة الشكل الخارجي بما يناسب المادة .	٢,٠٥	٠,٠٨٦	٥١,٢٥٦
١١	٧	كتابة الآيات القرآنية بالرسم القرآني وبخط واضح .	١,٧٧٣	٠,٤٠٢	٤٤,٣٤٦
١٢	١٣	استعمال صيغ الإخراج المؤثرة مثل تنويع حجم الحروف وشكلها .	١,٣٥١	٠,٧٤٧	٣٣,٧٩٣
١٣	٢	تخريجه الآيات القرآنية والأبيات الشعرية	١,٢٥١	٠,٧٨٦	٣١,٢٨١

يتضح من جدول (١٥) أن هذا المجال يتألف من (١٣) ، وقد تحققت جميعها عدا الفقرات (٢،١٣،٧) ،.

هـ - مجال (التقويم):

جدول (١٦) نتائج مجال (التقويم) مرتبة تنازليا بحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الترتيب	التسلسل في المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	٤	معالجته جوانب المحتوى المختلفة .	٣,٣٧٦	٠,٤٥٩	٨٤,٤٢٢
٢	٨	وضوح الأسئلة التقويمية .	٣,٣٠٦	٠,٠٩٦	٨٢,٦٦٣
٣	٩	تدرجه في الصعوبة .	٣,٠٨	٠,٥٤٥	٧٧,٠١
٤	١٢	إسهامه في الكشف عن قدرات الطلبة .	٢,٩٣٤	٠,٩٠٧	٧٣,٣٦٦
٥	١	اتسامه بالصدق .	٢,٨٤٤	٠,٨٥٤	٧١,١٠٥
٦	٢	اتسامه بالثبات .	٢,٧٩٣	٠,٧٤٢	٦٩,٨٤٩
٧	٣	اتسامه بالموضوعية .	٢,٧٥٣	٠,٦٦١	٦٨,٨٤٤
٨	٧	تشخيصه مواطن القوة وتدعيمها ومواطن الضعف ومعالجتها .	٢,٣٦١	٠,٨٨٢	٥٩,٠٤٥
٩	١٠	إسهامه في إثارة تفكير الطلبة .	٢,١٤	٠,٦٣٤	٥٣,٥١٧
١٠	١٣	إسهام نتائجها في تطوير تدريس التاريخ.	١,٧٨٣	٠,٤١٢	٤٤,٥٩٧
١١	٦	مساعدته الطلبة في التعلم الذاتي .	١,٧١٨	٠,٧٥٨	٤٢,٩٦٤
١٢	٥	مراعاته الفروق الفردية بين الطلبة .	١,٥٠٧	٠,٢٥٧	٣٧,٦٨٨
١٣	١١	استناده إلى أساليب التقويم العلمية .	١,١٥	١,٠٨٢	٢٨,٧٦٨

يتضح من جدول (١٦) أن هذا المجال يتألف من (١٣) فقرة ، وقد تحققت جميعها عدا الفقرات (١١،٥،٦،١٣).

بناء نموذج لتقويم كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي وتطبيقه

و- مجال (أهداف تدريس مادة التاريخ):

جدول (١٧) نتائج مجال (أهداف تدريس مادة التاريخ) مرتبة تنازليا بحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الترتيب	التسلسل في المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	١٣	إمكانية ترجمتها إلى أهداف سلوكية .	٣,٣١١	٠,٤٤٢	٧٢,٧٨٨
٢	١	انسجامها مع الفلسفة التربوية للمجتمع .	٣,٢٩٦	٠,٤٦٦	٧٢,٤١٢
٣	٤	تكاملها .	٢,٥٨٧	٠,٦٦١	٦٤,٦٩٨
٤	٣	دقتها .	٢,٣٦١	٠,٨٨٢	٥٩,٠٤٥
٥	٢	وضوحها .	٢,٣٣١	٠,٩٦١	٥٨,٢٩١
٦	٨	تلبية حاجات الطلبة .	٢,٢٩١	١,٥٦٩	٥٧,٢٨٦
٧	٦	مرتبة على وفق أولويتها .	٢,٢٨١	٠,٨	٥٧,٠٣٥
٨	١٥	إسهامها في تعزيز مهارات للطلبة	٢,٢٥١	٠,٩٥	٥٦,٢٨١
٩	٧	مرونتها في استيعاب المستجدات .	٢,١٤	٠,٣٦٤	٥٣,٥١٧
١٠	١٢	إسهامها في إدراك الطلبة أهمية التاريخ.	٢,٠٣٥	٠,٠٩٦	٥٠,٨٧٩
١١	٩	تلبية حاجات المجتمع .	١,٨٩٤	١,١٥٨	٤٧,٣٦١
١٢	١٠	مراعاتها مضامين علم النفس التربوي ونظريات التعلم .	١,٧٨٣	٠,٣٥٢	٤٤,٥٩٧
١٣	١٤	إسهامها في تعريف الطلبة مادة التاريخ.	١,٦٥٨	٠,٨١٧	٤١,٤٥٧
١٤	١١	توافر مبدأ الأصالة فيها .	١,٥١٢	٠,٨١	٣٧,٨١
١٥	٥	شموليتها .	١,٥٠٧	٠,٢٥٧	٣٧,٦٨٨

يتضح من جدول (١٧) أن هذا المجال يتألف من (١٥) فقرة ، وقد تحققت جميعها عدا الفقرات (٥،١١،١٤،١٠،٩).

ز - فقرات مجال (الوسائل التعليمية).

تألف هذا المجال من (١٠) فقرات ، وعند تطبيقه اتضح أن الكتاب يفتقر لأية وسيلة تعليمية.

تفسير النتائج :

أ - مجال محتوى الكتاب :

أظهرت النتائج أن هذا المجال قد نال أعلى التقديرات التقويمية وهذا يدل على مدى اهتمام مؤلفي الكتاب بالمحتوى ، إذ اشتمل أفكار علم التاريخ الأساسية ومصطلحاته التي عالجها بالأمثلة التوضيحية التي تجلي الأفكار والشواهد والتدريبات التي تمكن الدارس من إتقان المهارات.

ب- مجال لغة الكتاب :

نال هذا المجال الترتيب الثاني، إذ اتصفت لغة الكتاب بالسلامة التي تتناسب مستوى الطلبة وحصيلتهم اللغوية، كما اتصفت بوضوح العبارة ودقة التعبير والإيجاز وقصر الجمل وذلك سعياً للارتقاء بلغة الطلبة.

ج- مجال مفردات الكتاب :

تبوأ هذا المجال الترتيب الثالث وهي نسبة متوسطة ومتحققة في الكتاب ، فقد غطت مفرداته أغلب جوانب الموضوعات التاريخية.

د - مجال الإخراج الفني للكتاب :

نال هذا المجال الترتيب الرابع وهي نسبة مقبولة ومتحققة ولكنها دون المستوى المرجو من توظيفها في الكتاب إلا أن الطابع للكتاب وإخراجه الفني جاء موافقاً لبعض الشيء لمواصفات الكتاب المدرسي وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الاهتمام بالشكل العام للكتاب المدرسي من حيث جودة طباعته وتجليده ومناسبة غلافه الخارجي لمادة التاريخ تؤدي

جميعها إلى إبراز الناحية الجمالية والذوق الفني لهذه المادة وهذا يتناغم مع الاهتمام الذي توليه وزارة التربية للكتب المدرسية لإخراجها على أفضل وجه ممكن.

هـ - مجال التقويم :

نال هذا المجال الترتيب الخامس وهي نسبة مقبولة ومتحققة في الكتاب ولكنها دون المستوى المطلوب من توظيفها في الكتاب، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم إدراك أهميتها، فقد ذكر (سمعان) أن من أهم وظائف التقويم الكشف عن حاجات الطلبة ومشكلاتهم وقدراتهم وميولهم وتوجيه عملية التعلم التوجيه الصحيح والحصول على المعلومات اللازمة لتطوير المناهج. (سمعان ورشدي، ١٩٧٥، ص ٢٨٠-٢٨١)

و- مجال أهداف تدريس مادة التاريخ:

أظهرت نتائج الدراسة أن هذا المجال جاء بالترتيب السادس وهي نسبة قليلة جداً، وقد يعزى ذلك إلى عدم وضوحها في مقدمة الكتاب.

ز- مجال الوسائل التعليمية :

جاء هذا المجال بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (صفر) ونسبة مئوية (صفر) وهذا يعني عدم تحققه في الكتاب.

الفصل الخامس /الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات

الاستنتاجات

- ١- وجود تفاعل بين المجالات السبعة لنموذج تقويم الدراسة الحالية مع إمكانية حساب كل مجال من هذه المجالات نمودجا قائما بذاته يمكن استعماله في عملية التقويم .
- ٢- هناك قلة اهتمام بالنواحي التربوية والنفسية مثل العناية بالتشويق وتنويع التقويم وذكر الأهداف الإجرائية والتخطيط والتحفيز .

٣- تباين المجالات السبعة فيما بينها بعدد الفقرات التي يحتويها كل مجال بحسب طبيعة المجالات .

التوصيات

- ١- ضرورة اعتماد شعبة المناهج في وزارة التربية نموذج التقويم الذي توصل إليه الباحث .
- ٢- عقد دورات تدريبية للمدرسين لتعرف مجالات الكتاب المدرسي ومراعاة الفروق الفردية من أجل الإفادة القصوى من الكتب المدرسية .
- ٣- مراعاة جوانب الوسائل التعليمية التي تساعد على تنمية التفكير وتراعي الفروق الفردية عند تأليف الكتاب المدرسي.

المقترحات

- ١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في كتب مدرسية اخرى .
- ٢- دراسة تتناول بناء منهج مقترح لمادة التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء تطبيق النموذج في الدراسة الحالية.

مصادر البحث

١. إبراهيم ، عبد الله محمد . نظريات المنهج كمدخل لتقويم وبناء منهج التربية القومية والاجتماعية بالتعليم الثانوي والتقني ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الاسكندرية (كلية التربية) ، ١٩٨٤ .
٢. ابراهيم ، عبد اللطيف فؤاد ، المناهج اسسها وتنظيمها وتقويم أثرها ، مكتبة مصر ، ١٩٦٧ .
٣. ————— ، وسعد مرسي أحمد ، المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٨ م .
٤. ابو جلاله ، صبحي حمدان ، ويحيى محمد سلطان . تقويم برنامج التربية العملية لطلبة كلية التربية في جامعة التحدي ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد ٢/ ، بغداد ، ١٩٩٧ .
٥. أبو حطب ، فؤاد ، التقويم النفسي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
٦. بحري، منى يونس ،وعايف حبيب. المنهج والكتاب المدرسي، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٥م
٧. بلوم ، بنيامين. ترجمة : محمد الخوالدة وصادق عودة . نظام تصنيف الأهداف التربوية ، جدة ، دار المشرق ، ١٩٨٥ م .
٨. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس. الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ،بغداد ١٩٧٠ .
٩. التميمي ، عواد جاسم محمد . تقويم المناهج الدراسية ،ورشة عمل مقدمة إلى ورشة تقويم المناهج الدراسية ، الرباط ، ١٩٩٤ .
١٠. الجعفري ، ماهر اسماعيل . بناء نموذج لتقويم المناهج الدراسية للتعليم العام في العراق ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٨٩ .
١١. الحلبوسي ، سعدون سلمان نجم . بناء نموذج لتقويم المناهج الدراسية لكليات التربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٤ م .
١٢. دندش، فايز مراد(٢٠٠٣)، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، ط١، دار الوفاء، الإسكندرية.
١٣. زاهر ، ضياء الدين . كيف تفكر النخبة العربية في تعليم المستقبل، دراسة تحليلية ، منتدى الفكر العربي ، عمان ، ١٩٩٠

١٤. زابر، سعد علي. نصائح تعليمية تعليمية للمدرسين والمدرسات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان القاهرة، ٢٠١٥.
١٥. سرحان ، الدمرداش ، ومنير كامل . المناهج ، ط٣ ، القاهرة ، دار العلوم للطباعة والنشر . ١٩٧٢ .
١٦. سمعان ، وهيب إبراهيم ، ورشدي طعيمة. الثقافة والتربية في العصور القديمة ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٥ .
١٧. الشبلي ، إبراهيم مهدي . المناهج بناؤها وتنفيذها ، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٦ .
١٨. شحاتة ، حسن . اساسيات التدريس الفعال في العالم العربي ، ط٤ الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ .
١٩. عبد الدائم ، عبد الله ، الثورة التكنولوجية في الثورة العربية ، ط١ ، دار العلم للملايين، بيروت ، ١٩٧٤ .
٢٠. عبد المجيد ، عبد العزيز " اللغة العربية اصولها النفسية وطرق تدريسها " ج١ ، ط٣ ، دار المعارف بمصر ١٩٦١ .
٢١. عبيدات ، هاني حتمل ، بناء نموذج لتقويم مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في الاردن ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن الهيثم) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .
٢٢. العزاوي ، وفاء تركي . بناء نموذج لتقويم كتب التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة وتطبيقه ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٢ .
٢٣. اللقاني ، احمد حسين ، ويرنس احمد رضوان ، تدريس المواد الاجتماعية ، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٦ م .
٢٤. _____ ، وفتحي الديب ، المناهج بين النظرية والتطبيق ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، الكويت ، العدد العاشر ، المجلد الثامن ، ١٩٨٣ م .
٢٥. عميرة ، أبراهيم بسيوني . المنهج وعناصره ، ط٣ دار المعارف بمصر ، ١٩٩١ .
٢٦. محمد ، صلاح عبد الغني ، تربية الأولاد وبر الوالدين وصلة الرحم ، الجزء السادس ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٠ .

27. Broq , W . R . Applying Educational research practical Guide for teachers , New York , South Western , publishing , CO .1981 .

28. Dalkey , N . C . An Experimental of Group Opinion the Delphi method Futures , Vol – 1 , 1969.
29. Fazio , Linda S . The Delphi Education and Assessment Instiutional , Coal setting Assessment and Evaluation in higher Education volume 10 . No – 1 , 1985 .
30. Herman , Grahom D . Implementation for a curriculum . Journal of teachnical and vocational Education , Madras Issae 6 , 1989 .
31. – Howsan , R .B . Current Issues in Education , National Elementary Principle . VO11, 1973 .
32. Roher , Bangh , Tohu . Confliet management is Decision making groups un Published PH.D . dissertation , Colorado; University Of Colorado ,1976.
33. Wilcox , R . R . & C . W ,” On E mnick s An E valuation Model for Mastery Testing “ J . of ED . Meas Vol . 14 , 1977 .
34. William , Cand Hann Cuning . Systematic Planning for Educational , change California , May Field Publishing company , 1982 .